

تاج العروس من جواهر القاموس

درماء ثلاثة أَرْدَتْ قَنَاتِي ... وخاذِف طَعْنَةً بَقَفا يَسَارِ يقال : دَابَّةٌ حَسَنُ
التَّيْسُور والتَّيْسِير وفي بعض الأصول : حَسَنَةُ التَّيْسُور وفي بعضها : التَّيْسَرُ
أي حَسَنُ نَقْلِ اليَسَرَاتِ أي القوائم . ويقال أيضا : فَرَسٌ حَسَنُ التَّيْسُور أي
حسنُ السَّمَنِ اسم كالتَّعْضُوض وقال المَرَّار يصف فرسا : .
قد بَلَغَ نَاهِ عَلَى عِلَّاتِهِ ... وعلى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُّرُ وَمَيْسَرُ كَمَقْعَدِ
: ع بالشام وهو الذي تقدَّم ذِكْرُهُ وذكرنا هناك قولَ امرئ القيس . وياسُورينُ : ع فوقَ
المَوْصِلِ على سبعةِ فراسخَ منها بين جزيرةِ ابن عمر وبين بَلَّطَ يقال له البلدُ نقله
ياقوت هنا وقال في الموحَّدة إِنَّهُ يَاسُورِينَ . والتَّيْسَارُ : التَّسَاهُلُ ومنه الحديث :
" تَيَسَّرُوا فِي الصَّداقِ " أي تَسَاهَلُوا فِيهِ وَلَا تُغَالُوا . التَّيْسَارُ : ضدُّ
التَّيْسَامُنِ . والتَّيْسَارُ : الأخذُ فِي جَهَةِ اليَسَارِ كالمُيَاسَرَةِ يقال : يَاسِرُ
بِأَصْحَابِكَ أي خُذْ بِهِمْ يَسَارًا . وَتَيَسَّرَ يَاسِرُ يَاسِرُ فِي لُغَةٍ فِي يَاسِرٍ وَبَعْضُهُمْ
يُنَكِّرُهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيَاسِرُهُ أي الشَّرِيكَ : سَاهِلُهُ وَلَا يَنْدُهُ . وَتَيَسَّرَ
الشَّيْءُ وَاسْتَيَسَّرَ : تَسَهَّلَ وَهُوَ ضِدُّ مَا تَعَسَّرَ وَالْتَوَى . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَيَسَّرَ
النَّهَارُ تَيَسَّرُورًا إِذَا بَرَدَ وَيُقَالُ : اسْتَيَسَّرَ لَهُ الْأَمْرُ وَتَيَسَّرَ لَهُ إِذَا
تَهَيَّأَ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " قَدْ تَيَسَّرَ الرَّاحِلُ لِلْقِتَالِ " أي تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .
والمُيَسَّرُ كَمُعْطَمَ الزَّوَارِدِ وَهُوَ الَّذِي فَارَسِيَّتُهُ نُوَالَهُ وَبِمَصْرِ : لُقْمَةُ
القَاضِي وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ . وَالْأَيُّسَرُ : مُحْدَثٌ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ
الْمَدِينِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدُوذٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ الْخَلَّالُ وَمَاتَ سَنَةَ
465 . وَفَاتَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَيُّسَرِ الْمَدِينِيُّ رَوَى عَنْ الطَّبَّيْرَانِيِّ ؛ وَأَبُو
الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفْضَلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَيُّسَرِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ طَاطَا
وَابْنُهُ سَعِيدٌ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْفُرْشِيُّ ذَكَرَهُمْ ابْنُ نُفُوطَةَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَيَسَّرَتِ الْبِلَادُ إِذَا أَخْصَبَتْ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ : " كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ ؟ فَقَالَ : تَيَسَّرَتِ " . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " فَكَلَّ
مُيَسَّرٌ لَمَّا خُلِقَ لَهُ " أي مُهَيَّأٌ مَصْرُوفٌ مُسَهَّلٌ . وَفِي آخَرٍ : " وَقَدْ يُسَّرُ
لَهُ طَهُورٌ " أي هَيَّئْ وَوَضِعْ . وَالْيَسَرَاتُ قَوَائِمُ النَّاقَةِ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ
: يَسَرَّ فُلَانٌ فَرَسَهُ فَهُوَ مَيَسُورٌ : مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . وَيَسَّرَهُ : صَنَعَهُ .
وَالْمَيَاسِرُ : النَّوْقُ الَّتِي تَلِدُ سُرْحًا . وَرَجُلٌ مُيَسَّرٌ كَمُحْدَثٍ : كَثِيرُ نَسْلِ

الغَنَم وهو خِلاف المُجَنَّب . وَيَسَّـرَت تَيَسَّـيْرًا : كَثُرَ لِبَدُهَا . وَ أَيْسَرُ :
لَقَبُ أَبِي لَيْلَى الصَّحَابِيِّ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى . وَيَقَال : أُنْظِرْني حَتَّى
يَسَارَ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْمَيْسَرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقُلْتُ أَمْ كُنْتُ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنا ... نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامُ وَقَابِلُهُ وَيَقَال :
أَيْسَرُ أَخَاكَ أَيْ نَفَّسَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَب . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى " أَيْ سَنُهَيِّئُهُ لِلْعُودِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ . وَيَسَارَ بِالْقَوْمِ :
أَخَذَ بِهِمْ يَسْرَةً وَيَسْرَ بِهِمْ : أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ قَالَهُ سِيبَوِيه . وَعَثْمَانُ بْنُ
شُعْبَانَ الْيَاسَرِيُّ مِنْ وَلَدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مِصْرِيٍّ يُعْرِفُ بِالْقُرْطِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
بْنُ الذَّحَّاكِسَ وَهُوَ أَخُو الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَانَ الْمَالِكِيِّ . وَيَقَالُ فِي الْمَضَارِعِ يَيْسِرُ بِكسر
الْيَاءِ كَيَرْجُلُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ . وَالْيُسْرُ بِالضَّمِّ : عُودٌ يُطْلَقُ الْبَوْلَ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عُودٌ أُسْرِيَ لَا يُسْرُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ . وَيُسْرُ بضمَّ تَيْنٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْيُسْرُ دَخَلُ لَبْنِي يَرْبُوعٌ قَالَ
طَرَفَةُ :

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيَالُ لَمْ يَقَرَّ ... طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ